قول المسلم لأخيه أسألك الدعاء

السؤال: س59 ما حكم قول المسلم لأخيه أسألك الدعاء؟ الجواب:- لا بأس بذلك، سيما إذا كان أخوه من الصالحين، فقد أوصى النبي - صلى الله عليه وسلم - أصحابه أن يطلبوا من أويس القرني أن يستغفر لهم رواه مسلم (2542) وأحمد (1/38). مع أنه دونهم في الفضل، وورد في حديث: { ما من مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا وملك يقول آمين، ولك بمثل } . ولأن الدعاء من أفضل الأعمال، ويرجى إجابته من العبد الصالح، وقد حكى الله عن نوح أنه استغفر لوالديه، ولمن دخل بيته مؤمنا، وللمؤمنين والمؤمنات، ونهى الله عن الاستغفار للمشركين ومفهومه فضل الاستغفار للمؤمنين.